

## 6 ادب نوح عليه السلام وخوفه | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الاول فليس قبله شيء. والآخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء والباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامانا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول - [00:00:00](#)

الله صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم وبعد. كنا مع نبي الله نوح عليه وعلى كل الانبياء الصلاة والسلام حيث غاب عنه امر فنبهه الله سبحانه وتعالى له الا وهو - [00:00:41](#)

ان مصطلح الاهل خلاف مصطلح النسب والقرابة. فليس كل قريب او كل من نسب الى الانسان هو من اهل الانسان. فاهل الانسان هم اهل ملته وجيله وعقيدته وقبلته وطاعته. ويجمع ويجمع الجميع - [00:01:04](#)

عمل الصالح هذا هو مصطلح الاهلي اما النسب فقد يكون النسب من الاهل او من غير الاهل وعلمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل من اهله من ليس من نسبه اصلا بل قدمه على انساب ينسبون اليه - [00:01:37](#)

وقلنا ان الحديث حسنه الترمذي وابن الاسير وان كان للالباني فيه كلام لما سأل علي والعباس رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم عن احب باهله اليك؟ فقال فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم. فقالوا لا نسألك عن هذا - [00:02:10](#)

وانما نسألك عن اهلك فقال صلى الله عليه وسلم الذي انعم الله علي وانعمت عليه اسامة بن زيد. وان كانت الآية في سورة الاحزاب ذكرت زيدا فاسامة بن زيد وزيد ابو اسامة وكلاهما الحب - [00:02:40](#)

والمحبيب الى رسول الله. وكلاهما انعم الله عليهما وانعم عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقدم النبي صلى الله عليه وسلم اسامة العلي. وعلى عباس فلما سألاه فقال ثم من؟ قال علي ابن ابي طالب - [00:03:05](#)

قال العباس اجعلتني اخرهم يا رسول الله اجعلتني اخرهم قال لان علي سبقك بالهجرة انتهيينا عباد الله الى ان الاهل اهل الانسان هم اهل ملته ودينه وقرابته الذين عملوا الصالحات وصلوا الى قبلته. وعاشوا معه على دينه - [00:03:33](#)

اما الاقارب ان كانوا كذلك فهم اهل وقرابة وان كانوا غير ذلك فهم قرابة ونسب وليسوا باهل لم يعلم سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام هذا الامر مش احنا كنا بنعلمه وهو لا يعلمه لا هذا الامر ما زهر الا بالنص - [00:04:11](#)

يعني ما عرفنا هذا الا من خلال النص هذا الذي غاب عن نوح فلما قال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين. قال يا نوح انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح - [00:04:39](#)

ما الذي حدث الذي معنا اليوم الذي حدث هو ادب نوح وخوفه ادب وخوف ادب قال ربياني اعوذ بك ان أسألك ما ليس لي به علم ادب اعوذ بك ان أسألك ما ليس لي به علم. يعني ايه؟ يعني لسه الان - [00:04:58](#)

علمت الان ان قد يكون من اولادي من ليس من اهلي الان ومستقبلا اعوذ بك بصفة عامة ان أسألك ما ليس لي به علم ادب هكذا حال الانبياء مع الله سبحانه وتعالى - [00:05:34](#)

اذا وعظهم يتعظوا ثم خوفه والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. فاغفر لي هل نوح عليه الصلاة والسلام حدث منه ذنب يحتاج الى مغفرة - [00:06:08](#)

والا ما دلالة كلمة تغفر لي بعد اهل التفسير قال هذا منهم الرازي ولا يعجبني هذا الكلام لا يعجبني ان نقول ان نوح عليه الصلاة والسلام زلت قدمه واخطأ واذنب - [00:06:37](#)

لكن يعجبني ما قاله النسفي والخازن والقرطبي وائمة في التفسير انه لم يرتكب زنبا اصلا لماذا؟ لان الذنب يكون بعد معرفة الحكم اذا

علم الانسان حكما ثم خالف الحكم يزنّب - 00:06:57

اما هو لا يعرف الحكم فاذا حصل منه شيء فلا يعتبر هذا الذنب لانه صلى الله عليه وسلم الان فقط يعلم ان ابنه ليس من اهله لان

عمله غير صالح - 00:07:20

فلما انتهى ان يسأل الله هذا السؤال انتهى نهاه ربه اعطك ان تسأله بعد ذلك لا تسأل مسل هذا السؤال خلاص. سمعا وطاعة لربي سمع

وطاعة وخلاص مش هسأله ثاني. ثبت الى الله - 00:07:43

وكذلك نبينا صلى الله عليه وسلم طلب شيئا مسل نوح ولكنه منع منه في الصحيحين من حديث سعيد ابن المسيب يقول لما حضرت

ابا طالب الوفاة كان عنده ابو جهل ابن هشام وعبدالله ابن ابي امية ابن المغيرة - 00:08:07

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا اله الا الله احج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبدالله بن ابن ابي امية اترغب عن ملة

عبد المطلب - 00:08:31

فلم يقل لا اله الا الله وما تعلم ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهى عنك لا شيء قرار اتخذه في

تخيله صلى الله عليه وسلم انه يجوز. ما هو ده قريبه. عمه وصاحب يده وفضل عليه. صلى الله عليه وسلم - 00:08:48

سلم وهذا ابنه يعني هذا ابن نوح. المسألة قريبة جدا. فنزل قوله تعالى ما كان نبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا

اولي قربي من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. فتوقف - 00:09:17

النبي عن الاستغفار وانتهت المسألة قال لاستغفرن لك. دي مبادرة. ما لم اقلها. اذا نهيت لم استغفر فهل يوجد زنب؟ لا يوجد زنب

كذلك صح عند البخاري من حديث ابي هريرة ان - 00:09:37

عبد الله بن ابي لما مات جاء ابنه عبدالله. عبدالله بن ابي بن سلول لما مات جاء ابنه عبدالله الى رسول الله يا رسول الله اعطني

قميصك اكفنه فيه وصلي عليه - 00:10:00

واستغفر له ثلاث حاجات اديني القميص وكفن يكفن فيه اباه وصلي عليه صلاة الجنازة واستغفر له يا رسول الله فاعطاه النبي صلى

الله عليه وسلم القميص وقال اذا فرغت منه فاذا. يعني اما تخلص التفسير - 00:10:19

وتكفير ادينا خبر عرفنا اذا فرغت منه فاذا فلما فرغ منه يعني عبدالله الابن فرغ من ابيه رأس النفاق فرغ. غسلوا كف اعلم النبي.

فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عليه. فجذبه عمر بن الخطاب - 00:10:44

وقال الم يهلك الله ان تصلي على المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الى حمية عمر واخلاصه الاخلاص للدين ثم انزروا

الى ادب النبي الجم وزكائه وعلمه الذي لا يحد. صلوات الله وسلامه عليه - 00:11:07

قال قال ربي استغفر لهم او لا تستغفر لهم. اذا هو مخير. ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم هو مخير فاختر الاستغفار وقام

فصلى فنزل قوله تعالى - 00:11:34

ولا تصلي اذا اولى كانت استغفر او لا تستغفر الثانية ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا ولا تقم على قبره فانتهى النبي هكذا الحال مع

نوح عليه الصلاة والسلام. لم يذنب وكذلك رسولنا لم يزنّب في الحالتين - 00:11:58

فليس هناك ذنب يستوجب ان نوح عليه الصلاة والسلام يطلب مغفرة هذا الزمن انما والا تغفر لي اي اقدامي. اقدامي على امر انا

اجهله. خلاص. طالما اجهل امر ساتوقف ولا اقدم عليه ابدًا. والا تغفر لي اقدامي على سؤال ما ليس لي به علم - 00:12:22

هذا هو المقصود وهذا هو الذي يليق بالنص لان ما في نص الخازن رحمه الله يقول ما في الايات ان يقال هناك زنب ولا معصية لنوح

عليه نعم لا يوجد في النص شيء من هذا - 00:12:52

وتفهم الكلام ان نفهمه بما يناسب مقام هذا النبي العظيم والا تغفر لي وترحمني. يعني تعصمني. ترحمني يعني تعصمني في المستقبل

الا تنزل قدمي كيف اسأل ما ليس لي به علم - 00:13:09

اكن من الخاسرين نوح عليه الصلاة والسلام بحاجة الى رحمة الله والا تغفر لي وترحمني ومن فينا يستغني عن رحمة الله فالاية

والنص يدل على ان جميع الخلق لابد له من رحمة الله - 00:13:28

وان الاعمال لا وزن لها اصلا. ولا قيمة لها. انما هي اسباب فقط وان هذه الاعمال مهما كانت حتى وان كانت اعمال الانبياء ان كانت حتى اعمال الانبياء لا تصح ان تكون ثمننا لجنة الله. انما هي سبب ووسيلة وسداد واقتراب - [00:13:51](#)

لذلك صح عند البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يدخل احدكم او احدا عمله الجنة لن يدخل احدا عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا - [00:14:18](#)

هكذا؟ هكذا. هو نفس الكلام. ونفس العقيدة اللي عند نوح. والا تغفر لي وترحمني. نفس الكلام ده افتداء في النص وده في الحديث ده في القرآن وده في السنة لن يدخل احدا عمله الجنة - [00:14:41](#)

ما يكون ابدنا ثمننا لدخول الجنة. قالوا ولا انت؟ قال ولا انت؟ اعمال الانبياء. اي اعمال الانبياء؟ ولا اي فما بالك بمن هم دون الانبياء قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة. ولكن سدودا وقاربوا - [00:15:02](#)

ولا يتمنين احدكم الموت لشيء او لضر نزل به. ان كان محسنا فلعله يزداد وان كان مسيئا لعله يستعقب يستعقب يعني يتوب الى الله ويرد المزالم يعني لما يجي لك مرض او اصابة او شيء ما تتمناش الموت. والله ان كنت محسن هتزداد - [00:15:22](#)

وان كنت مسيئا لعلك تراجع نفسك وترد المزالم وتوب الى الله الشاهد من الحديث ان اعمال العباد حتى وان كان وان كانت اعمال الانبياء لا تدخل الانبياء الجنة. بنص الحديث - [00:15:47](#)

امال لازم نكري ايه الاعمال اصلا؟ طالما ما تدخلش الجنة لازمتها ايه؟ هي سبب لكن ليست ثمننا ابدنا والجنة غالية والجنة غالية. ده الاعمال يا دوبك تصادف النعم اللي علينا. يعني انت ان صادفت - [00:16:03](#)

لكن الاعمال ما تصادف حتى النعم كمان. كل الاعمال دي ما تصادف حتى نعمة البصر. نعمة اخراج البول تخيل ان ده من ساعة ما اتولدت وانت ما تتبول اصلا. ما تتبول. يا اما يحشروا فيك قسطنطينات تنزل الماية - [00:16:19](#)

او يحطوك على اجهزة تعمل لك غسيل وتنزل البلاء اللي في الدم. والا تتسمم وتموت. تخيل نعمة زي ديت. تخيل نعمة التبول من ساعة ما اتولدت ما فيش كلية شغالة. وما فيش زراعة مسلا ما فيش زراعة كلية ولا غيره. هو كده. تبولك هو كده. يا اما حاجة - [00:16:37](#)

تدخل فيك تطلع يا يحطوك على اجهزة تنقي دمك مما فيه من سموم. طب العباد بقى ما تعادلش حتى نعمة التبول امال هتخش الجنة بايه؟ باي شيء تدخل الجنة؟ اذا الاعمال يا عباد الله سبب سبب فقط. وعلشان كده الرسول قال في الحديث ايه؟ سدودا - [00:16:58](#)

وقاربوا سدودا يعني اجتهدوا. اجتهدوا عشان يبقى عندك سبب انما الثمن لا سلعة الله غالية اذا سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام يخاف ويرجو رحمة الله وكل الانبياء وكل الخلق الصالحين - [00:17:18](#)

يرجون رحمة الله سبحانه وتعالى الامر الثاني معنا اليوم سلامة الهبوط وبركته والا تغفر لي وترحمني قبل ما ننقل السلامة والبركة والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين طيب اذا حرم فعلا من الرحمة مازا سيخسر نوح عليه الصلاة والسلام - [00:17:40](#)

ولعلنا نتأمل هذا ونعيشه وننزل الكلام ده علينا وقول لنفسك كده اخاطب ربك كده خاطب ربك كله والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. طب بعد ما تقول راجع بقى شف - [00:18:07](#)

والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. طيب هتخسر ايه انت طب خيلنا في سيدنا نوح الاول هيخسر ايه ياه سيدنا نوح يكون من الخاسرين لو لم يرحمه ربه لو لم يرحمه ربه هيكون من هيخسر ايه - [00:18:23](#)

يخسر تسعمية وخمسين سنة دعوة؟ اه يخسرها يروحوا على الارض يروحوا على الارض هو ربنا بيزلم؟ لا ربنا ما بيزلمش. امال يروحوا عليه ازاي؟ يروحوا يروحوا لو حسوا ان هم حاجة يروحوا تسعمية وخمسين سنة دعوة ايوه تسعمية وخمسين سنة عبادة ايوه يروحوا كلهم يروحوا تروح قرون تروح - [00:18:43](#)

ملايين السنين ليه؟ ولا تمنن تستكثر ولربك يبقى نهار ما ترى عملك مش هتلاقيه لما تحس ان عملك حاجة مش هتلاقي العمل. هتخسره مش هتلاقيه وهتكون من الخاسرين. اوعى احذر احذر - [00:19:05](#)

ان ترى عملك ان ترى نفسك شيئاً لا ليه؟ اصل انت بتعمل لمن اعمل لي غني لغني بتعمل لعزيز. ما هو بحاجة الى عملك. فكيف ترى  
عملك وفي حق من؟ اه انت - [00:19:35](#)

عملك عند الناس ماشي. عملت للناس؟ اه ماشي تقول ده انا ياما عملت لهم ده عند الناس. انما عند رب العالمين. هتقول ياما عملت له  
خلاص مش هتشوف حاجة احزر يا عبدالله ان ترى عملك وتحس انك عملت حاجة. بقى لي - [00:19:58](#)

انا بصلي بقالي اربعين سنة انا بصوم وانا سني تسع سنين انا عندي دلوقتي تسعة وستين سنة وانا بصوم انا عندي تسع سنين يعني  
بقالك ستين سنة بتصوم لمين تصوم - [00:20:16](#)

اياك احذر ان ترى. انا حجيت كذا حجة. انا انفقت كذا اياك ان ترى عملك احذر والا ضاع عليك كل شيء انت لست مسل نوح عليه  
الصلاة والسلام. انت مين انت؟ ده انت عمرك كله ما يجيش في الفكة بتاع سيدنا نوح. فكة سيدنا نوح. ارجح الاقوال في عمر نوح -  
[00:20:34](#)

الف وخمسين كلام ابن عباس رضي الله عنه ارجح الاقوال يعني اه طبعا عمره مختلف فيه الشاهد انت عمرك انت كم؟ ما يجيش فكة  
في عمر نوح عليه الصلاة والسلام - [00:20:59](#)

وكل ده هيروح ويقول والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين اقصى. هتخسر ايه يا نوح؟ عليك صلاة الله اخسر اقصر الدعوة  
اخسر السنين دي كلها هذا هو خوف الانبياء - [00:21:15](#)

والا تغفر لي وترحمني اكون من الخاسرين واحد يقول لي ده انا ده انا بخطب وانا مش عارف وانا ايه والتاني يقول انا بعمل كذا  
والتاني ايه ده انت رايح فين - [00:21:32](#)

هون على نفسك انت بتعمل لمين اصلا؟ لقوي وعزيز وغني اه في حق الناس ماشي انما في حق الله مع ان في حق الناس برضه لا لا  
تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى حتى في حق الناس. الزم بل - [00:21:43](#)

تطلب من الله بضاعة ان يقبل منك. انت مسل الخليل والخليل اعلى رتبة من نوح عليه الصلاة والسلام خليل عليه الصلاة عليهم  
جميعا صلوات الله وسلامه. يا ابن البيت ويرفع القواعد - [00:22:02](#)

وتخيل جهد بقى نبي الله وابنه ولوحيهم وبيبلو ده المكان اللي فيه الكعبة ده وطبعا هو لا مراوح ولا ما هي باردة ولا حد بيجهاز اكل  
ولا شرب ولا اي حد - [00:22:20](#)

ولا في ناس اصلا ولا حد هنا من اساسه ولا حد عارف بيعملوا ايه اصلا ويرفع القواعد ويبني جو ايه ومشقة ايه وصعوبة ايه يا ربنا  
تقبل منا انك انت السميع العليم - [00:22:38](#)

ده طلب سيدنا ابراهيم ايوه بيني كده ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم مش انا بقى من هنا لك بيت اهو يا رب لا ضراعة ومسكنة  
تقبل منا انك انت السميع العليم - [00:22:55](#)

سلامة الهبوط وبركته قيل يا نوح اهبط بسلام يبقى الدعوة استجيبت والا تغفر لي ما دعاء دي دعاء والا تغفر لي وترحمني اكن من  
الخاسرين. كل ده فحواه ومضمونه دعاء. استجيبت - [00:23:15](#)

الدعوة لا تخف يا نوح انت خلاص معصوم ان شاء الله مش هتسأل مسل هذا السؤال تاني ومش هتسأل ما ليس لك به علم خلاص  
انت محفوز وانت معصوم وكل تاريخك - [00:23:38](#)

نشرق وكمان ايه اهبط بسلام وهادي دلالة على قبول الدعوة. قيل يا نوح اهبط بسلام وايه كمان؟ وبركات قيل يا نوح اهبط بسلام منا  
وبركات عليك وعلى امم ممن معك - [00:23:52](#)

وامم ستمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم اهبط يعني انزل انزل من السفينة بسلام. يا الله! السفينة اتصنعت بوحي من الله وتحت عين  
الله وتجري بعين الله حملناه على ذات الواح ودرس تجري باعيننا - [00:24:14](#)

جزاء لمن كان كفر تجري باعيننا وسكنت واستوت على الجودي اهبط بقى بسلام. انزل اهبط بسلام منا الله يعني اهبط مصحوبا  
ملفوفاً مصحوباً ملفوفاً مدعوماً محاطاً بسلام من الله - [00:24:40](#)

سلام كلمة تشمل كل معاني السلام وبركات البركات يعني التنامي والبركة. والبركات دي البركة من من من كلمات التحية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبركات من الله دلالة على قبول كما قلت دعاء نوح لربه سبحانه وتعالى - [00:25:11](#)

وبركة منا عليك شخصيا وعلى امم. طب واللي معه؟ اللي معه عشان هم مصاحبينك يبقى بركات عليهم كمان. وايه كمان؟ ودول هينجبوا لان معه مش امة اللي معه كما ورد في السورة وسبق في الايات - [00:25:38](#)

وما امن معه الا قليل. وكلمة امة يعني جمع كثير من الناس. اما يجمعهم اب او جد واحد يعني خلف امة كثيرة. او امة تجمعها لغة زي الامة العربية مثلا او امة يجمعها دين زي امة الاسلام. او امة يجمعها وطن - [00:25:57](#)

زي مسلا امة امريكا مسلا يجمعها وطن ملمومين فيه كل الامريكان مسلا الامة يعني كسير وعلى امم ممن معك دول مباركون وهينجبوا امم هينجبوا امم وهزه الامم عليها بركات محمد ابن كعب القرظي نقل عنه ابن كسير قال هذا السلام - [00:26:21](#)

شف السلام ده من امتي بقى اهبط بسلام منا وبركات عليك. وانزروا الى روحانيات وشفافيات وعطاء الله لاهل الدين مخلصين. محمد ابن كعب القرظي هذا وهو من كان من صغار الصحابة - [00:26:48](#)

ها ايام الرسول عليه الصلاة والسلام المهم يقول السلام ده اصاب كل مؤمن ومؤمنة وامم ستمتعهم برضو من الزرية اللي معك دي ستمتعهم ثم يمسه من عذاب اليم. برضه اللعنة تصيب كل كافر ومنافق ليوم الدين. من دي من الاية دي - [00:27:08](#)

في النص ده سلام اهبط بسلام وبركات عليك وعلى امم ممن معك. اللهم اجعلنا من الامم التي كانت معه. ومع رسولك ومع كل النبيين واللي عانت التائبين بقى برضه من نفسي نسل اللي كانوا معه فين - [00:27:36](#)

السفينة الامر الثالث ودي اخر موقف مع نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام الا وهو وصية نوح وصية نوح الانسان يا اخوانا في الوصية بيوجز بيوجب مش لازم يوجز في الكلام لأ يوجز خلاصة العمر - [00:28:02](#)

خلاصة الخبرة خلاصة الحياة خلاصة الدراسة خلاصة كل شيء يقوم يقدمه في صورة وصية فهل سيدنا نوح فعلا الخلاصة بتاعة حياتي قدمها في وصية؟ اي نعم اي نعم. عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نوحا - [00:28:29](#)

ان نبي الله نوح لما حضرته الوفاة قال لابنه اني قاص عليك الوصية هو صيك طبعا ده اول رسول احنا يعتبر من اول التاريخ البشري والكلام ده يمشي لحد اخر واحد على وجه الارض - [00:28:56](#)

لان اول رسول من اولي العزم وكل البشر نسخ مكررة اني قاص عليك الوصية. امرك باثنتين وانهاك عن اثنتين. اهي شفت بقى الوصية بتبقى عاملة ازاى امرك باثنتين وانهاك عن اثنتين. امرك - [00:29:21](#)

بلا اله الا الله فان السماوات السبع والارضين السبع لو كانت في كفة ولا اله الا الله في كفة راجعت فيهن لا اله الا الله ولو ان السماوات السبع والارضين السبع - [00:29:42](#)

كن حلقة مبهمة قسمتهن لا اله الا الله وسبحان الله وبحمده ما هو امرك باثنتين الاولى فاتت اهي اللي هي لا اله الا الله. التانية وسبحان الله وبحمده فانها صلاة كل الشيء - [00:30:10](#)

وبها يرزق العباد او يرزق الخلق وانهاك عن اثنتين الشرك والكبر قال عبد الله قلنا او قلت يعني اما الصحابة هم اللي قالوا للرسول او عبدالله اللي قالوا ايه؟ عبدالله بن عمرو يعني - [00:30:37](#)

هذا الشرك عرفناه فما الكبر؟ ايكون لاحدنا نعلان حسنان او حسنتان؟ ولهما شركان حسنان قال لا ايكون لاحدنا اصحاب يجلسون اليه قال لا ولكن الكبر بطر الحق وغمص الناس او غمط الناس. كلاهما صحيح. بالصوم او بالطاء - [00:31:00](#)

او كما قال صلى الله عليه وسلم وهذه هي وصية نبي الله نوح اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. قلنا ان الوصية - [00:31:30](#)

فيها الخلاصة فيبقى تسعمية وخمسين سنة دعوة ايه بقى الكتب والمراجع والمجلدات والاسطوانات او الحفريات او المخطوطات اللي خطها سيدنا نوح لنا ولا حاجة خلاصة التسعمية وخمسين سنة دول بيوصي ولده بالكلمتين وينهاه عن كلمتين - [00:31:48](#)



بيوصيه بلا اله الا الله وبعدين بيقول له عارف لا اله الا الله دي ايه يا ابني كلمة قिलाوي لو السماوات السبع طب بالله عليك يا اخي انا عاوزك اوعى تكون فاهم ان الداية على سبيل يعني التمسيل لا لا كل ده على سبيل الحقيقة - [00:32:18](#)

ما فيش كنايات ولا استعارات ولا شيء من هذا ابدأ. كله على الحقيقة. استعراضات ايه وبتاع ايه كله كلام حقيقي. السماوات السبع والاراضين السبع. فين الكفة اللي هتوسع دي؟ في كفة؟ الله سبحانه وتعالى قادر ان يخلق كفة - [00:32:37](#)

تستوعب السماوات والارض. قادر الم يقل رب العزة او لم يروا ان الله الذي خلق السماوات بسورة الاسراء وغيرها وغيرها ان السما دي اللي انت شايفها دي قادرة على ان يخلق مثلها - [00:32:53](#)

مثلهم؟ بلى وفي ياسين تمام كمان. بلى وهو الخلاق العليم قادر فين ميزة؟ في ميزان تستوعبوا بقى او لا تستوعبوا دي حاجة تانية فين ميزان الميزان نحت فيه السما السبع والارض تحط فيه الميزان وتنحط لا اله الا الله في الكفة التانية - [00:33:11](#)

وترجح وتطب ودول يبقوا خفاف ويطيروا كده ايوه ايه ليه يعني لكن طبعا مفهومنا للكلمة الكبيرة قوي عند سيدنا نوح دي والكبيرة اللي عند سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. لاول ما جه واخر ما طلع من - [00:33:32](#)

هذه الحياة لا اله الا الله كل الكتب كل الرسل مش جايبين الا علشان دي بس. لا اله الا الله فيقول له يا ابني ده كلمة لو اتحطت السما والارض - [00:33:49](#)

فارجح به. ولو لو السما والارض حلقة مبهمة مبهمة يعني ايه؟ مصممة مقفولة ما لهاش فتحة ما لهاش مدخل ما انتش عارف اولها فين ونهيتها فين؟ ده معنى الابهام مبهمة واتحطت عليهم لا الى الغد - [00:34:02](#)

تلحقا قسمتهن يعني كسرتهن من ثقلها من ثقلها. تخيل دول اعجن برضه السما والارض كلهم كده حته واحدة كتلة واحدة وما بتنفكش. تنزل لا اله الا الله تقسمها ثقيلة قوي كده؟ ايوه - [00:34:15](#)

وبعدين وصاه بالكلمة التانية قال له تكثر من سبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شيء. كائنات العصافير والحاجات اللي بتشوفها ديت. واللي ما انتش شايفها كمان والجمادات صلاتها ايه بتقول سبحان الله وبحمده - [00:34:34](#)

وبها يرزق الخلق يا ريت لو في وسطنا بياعين ولا تجار بدل ما يقعدوا طول النهار عمال ينادي على السلعة بتاعته وقارف الناس طب ما يقول سبحان الله وبحمده. خلاص الناس عارفة ان انت معك قماش معك. معك فاكهة معك اي حاجة - [00:34:52](#)

يقعد يعوي طول النهار ولا تلاقيه صلى ولا صام ولا اي حاجة وعمال يعوي قفاكم كل ما يتكلم كثير يبقى الرزق لا لما تقول سبحان الله وبحمده دي هيرزق الخلق - [00:35:11](#)

حتى البياع اللي قاعد برضه قاعد زي ما بيقولوا بينش ها بدل ما تقول سبحان الله وبحمده هتلاقي الزباين جاية ان شاء الله بس عيش معها كده وتذوقها سبحان الله وبحمده - [00:35:28](#)

وبها يرزق الخلق قلت الكلمتين التانيين قال له اياك احزر الشرك والكبر والكبر. الرسول شرحه في الاخر والشرك قال له احنا عارفين الشرك فخلينا بقى مع خلاصة اول حاجة في الوصية لا اله الا الله - [00:35:42](#)

ولقد بعثنا في كل امة رسولا سورة النحل. بعثنا في كل امة رسولا. نعمل ايه؟ ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هي دي لا اله الا الله اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:36:01](#)

كده تتحقق لا اله الا الله. انما غير كده قولوا لا اله الا الله ما لكيش دعوة ما حققتهواش الكلمة كلام سيدنا نوح اصلا عاوز يرسخ الكلمة طب والكلمة ايه اللي بيزعزع الكلمة دي؟ ما هو التسعمية وخمسين سنة شايف زعزعة للكلمة وعدم اقرار بها - [00:36:22](#)

من ايه؟ بسبب تقديس الصالحين. زي مين؟ ود وسواع ويغوث ويعوق ناس عارفهم وعارف قصتهم وهم دول اللي نفسوا الناس لا اله الا الله هم دول اللي عادوا لا اله الا الله مش هم كاشخاص بقى. تقديس هؤلاء اللي ضيع الناس ودمروا لا اله الا الله - [00:36:41](#)

هي دي برضو اللي جه من اجلها رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم تقديس الصالحين اول شيء يمسح من الوجود لا اله الا الله. ما هيبقى فلان والله وفلان. الله وفلان - [00:37:09](#)

او الله وفلانة ينادى على الله وعلى فلان او فلانة خلاص. فين بقى لا اله الا الله مش موجود؟ تقديس الكلمة دي يا اخوانها من ناحية

اللغة امسكها كده واقسمها نصين - 00:37:24

وكل قسم له معنى لما تقول لا اله كلام تام له معنى لا اله يعني ما فيش اله. طيب ده كفر ولا ايمان؟ ده كفر يقول ما فيش اله تقول ما فيش اله كفر - 00:37:41

فعلا ما فيش اله يستحق الالهوية خالص ده الجزء الاول من الكلمة الجزء الثاني تقول الا الله. اهو ده كل الايمان ولزلك رب العزة في سورة البقرة يقول لنا ايه؟ ولازم ولازم الاتنين مع بعض. فمن يكفر بالطاغوت - 00:38:03

ويؤمن بالله يكفر بالطاغوت يعني يقول لا اله لا اله يعني لا طاغوت كفر مين هو الطاغوت؟ الشيطان وكل من عبد من دون الله وكل من قدس من دون الله هو كذا وكذا وكذا. كل ده على - 00:38:29

لا اله وبعبدين الا الله يبقى هو ده الايمان. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم. هي دي الكلمة يا اخوانا من ناحية المعنى - 00:38:44

والتكوين اما من ناحية الوزن والثقل هي ليه ثقيلة اصلا؟ الكلمة دي ليه ثقيلة؟ ثقيلة لانها دستور البشرية من ايام نوح وقبل نوح لحد ما فالقيامه تقوم قيد الدستور هي الكلمة دي - 00:39:05

منهج البشرية اللي تمشي عليه كلها هو ده من اولها الى اخرها. عشان كده ثقيلة لا تشريع الا من الله وان احكم بينهم بما انزل الله. لا احتكام الا الى شرع الله - 00:39:26

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شئوا منهج حياة قابض مخسابلش لا كثير ولا قليل لا اكل ولا شرب الا ما طيبه الله او اكون فاهم كده يعني لا اله كلمة بتنقال وخلص لا لا لا ده منهج ما تاكلش ولا تشرب الا اللي ربك طيبه وقال لك كل منه - 00:39:46  
واشرب منه كلوا من طيبات ما رزقناكم ما تكسبش الا اللي ربك سمح لك باكتسابه ما تكسبش اي حاجة. لا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا - 00:40:11

وقال تعالى ولا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة ما تلبسش الا اللي سمح لك به ربك ان تلبسه يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرف. خذوا زينتكم استروا عوراتكم. مش اي لبس تلبسوه. يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين - 00:40:29

يدنين عليهن من جلابيبهن. يلبسوا اي حاجة؟ لا. تلبس اللي ربنا قال عليه. هي دي لا اله الا الله المش ما تمشيش الا بالطريقة اللي شرعها لك ربك ولا تمشي في الارض مرحا. انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال ولا يضربن بارجلهن ليعلم - 00:40:56  
اما ما يخفين من زينته مش مخليه حاجة حتى المشي نمشي ازاى نقوم وننام ازاى ونصحى منهج ما هو اصل ما معنى الا الله؟ ما حدش ينزم لك حياتك الا الله. الحلال اللي هو حل والحرام - 00:41:21

اللي هو حرمة والدين اللي شرحه. مش اي حد يشرع ومش اي حد يقول. مش اي حد يحلل ويحرم. لا والا بنهدم لا اله الا الله لا اله الا الله كلمة عشان كده ثقيلة. اوعوا تكونوا فاهمين كلمة تنقال له خلاص. ثقلها لانها منهج حياة. لمين؟ لنا؟ للمصريين ابدأ - 00:41:41  
للبشرية كلها من اولها الى اخرها يبقى لازم تكون كلمة ثقيلة فعلا الشرك اللي وقع فيه قومه نوح رجع تاني تقديس الصالحين رجع تاني زي واد وسوعه يغوث ويعوق نسر خمسة هم - 00:42:04

عادي عندنا خمسمية خمس تلاف ما فيش عدد تقديس الصالحين موجود نفس الشرك والرسول حظه وقال هترجع تاني قال كل حاجة هتنجح تاني لا حول ولا قوة الا بالله والاحاديث - 00:42:25

من اصح الاحاديث من اصح عشان تاخذ بالك وتحذر وتخلي دايم في قدامك وصية سيدنا نوح وصية النبي لان النبي وصى بها برضو واستحضر كده النبي وهو قاعد جنب عمه وبيقول له قل لا اله الا الله - 00:42:44  
طب هو مش هيلحق يعمل بس قلها بس. قر بها كلمة وبعبدين انا هقدر بقى يا ايه؟ امد ايدي لربي واسجد لربي اطلب منه يعني يجبر النقص اللي عندك. بس قر بها ككلمة. وطبعا لابد ان الاقرار اولاً وبعبدين العمل ثانياً - 00:43:00

الشركيات وقعت في الصحيحين من حديث ابي هريرة وابو هريرة بيتكلم عن قومه قومه ابو هريرة دي دوسي وقبيل الدوس. كان

عندهم شرب معقر شرك مستأصل عندهم في قبيلة دوس - 00:43:22

بيقول ايه؟ ابو هريرة بيقول الرسول صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة يعني يحصل  
يحصل لا تقوم الساعة حتى تضطرب الايات نساء دوس على ذي الخلصة. ابو هريرة بقى بيشرح بيقول زو الخلصة طاغية -

00:43:42

كانوا يعبدونها في الجاهلية. يا الله الرسول قال طبعاً الرسول خضع الشرك ونشر الدين ثم توفاه الله فيقول لنا قبل الساعة ما تقوم

اللي انا هديته في قبيلة ابي هريرة هيرجع تاني - 00:44:05

يحصل تاني لا تقوم الساعة حتى تضطرب الايات جمع الية يعني الالية الالية باختصار ايه اللي قلة المرأة دي ودي بيظوفوا

حوالين الصنم. بتاع مين؟ بتاع دوس. اللي الرسول هده من زمان - 00:44:28

ورجع يرجعوا تاني هيطوفوا حواليه ويتمسحوا به ويحضنوه وهم بيزقوا بعضهم ويخبطوا في بعضهم الايه اللي ترتج ايه اللي يديه

ترتقة ما هي بتزقها ودي تزقها ودي تديها كزا تنهز هو ده معنى الحديث. تضطرب يعني - 00:44:50

تنهز وتختلط الايات نساء دوس اللي هم الناقصات عقل ودين بصفة عامة يعني. وبرضو في رجال اه حول ذي ده صمم دول خلص ده

صنم في قبيلة ابي هريرة اللي الرسول هدوا من زمان من اربعتاشر - 00:45:10

وهيرجع تاني وقال صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم لا يذهب الليل والنهار يعني تنتهي الدنيا حتى تعبد والعزة. تاني تاني تعبد

اللات والعزى تعبد اللات والعزى السيدة عائشة هي اللي روت الحديث استغربت قالت يا رسول الله ان كنت لاطن لما انزل الله قوله

هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - 00:45:30

ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. ان ذلك لتام قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله. يعني هيتم فعلاً لان الرسول قال الكلام ده

ولسه الليل والنهار موجودين. ولسه ما فيش حد عبدي اللات والعزى خلاص انتهينا من الموضوع ده - 00:46:00

واتهد ثلاث واتهد العزلة. قال لها مش مش هيزهب الليل والنهار هيعبدوهم تاني. قالت له انا كنت متوقعة فقيهة. فقيهة. ان لما ربنا

سبحانه وتعالى ان القول هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. خلاص الحاجات دي مش هتظهر تاني. قال

لها فعلاً هتختفي - 00:46:23

والاسلام ويزهر فعلاً على الدين كله ما شاء الله. ان يكون من الزمن. ثم يرسل الله ريحا طيبة ريحا طيبة فتأخذ من كان في قلبه

مثقلاً حبة خردل من ايمان. تاخدهم - 00:46:44

والله اعلم بقى يبقى مش ملك الموت اللي هيقبضهم الله اعلم. ريح تقبضهم تاخذ مرة واحدة مرة واحدة. ريح طيبة تهب على الناس

الموجودة في الوقت ده تاخذ اللي في قلبه مثقال حبة خردل من اب. فيبقى شرار الخلق - 00:47:10

فيعودون الى دين ابائهم. يرجعوا تاني لله والعزى وعند مسلم ايضاً يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال

في الارض الله الله ما عدش حد بيقولها خالص - 00:47:28

الشاهد عباد الله ان فعلاً زي ما سيدنا نوح شف بقى خلاصة تسعمية وخمسين سنة مع كم جيل واياه اللي مضيعهم تقديس الصالحين

ورفع الصالحين فوق منزلتهم. الصالحين على العين والرأس - 00:47:51

يدعى لهم ان كانوا احياء يستشاروا ان كانوا اهل علم نأخذ منهم العلم الشفيقي يؤثر عنه رحمه الله يقول لك انا اشهد للرجل بالجنة.

ولا اخذ عنه حديث رسول الله - 00:48:09

ليه؟ هو صالح اه صالح في ذاته. بس مش من اهل العلم. ما اخدش منه الحديث. هو صالح وصلاحه لنفسه. اما ده عالم اخذ منه

حديث؟ لأ مش اهل علوة ناخذ اهل علم من اهله - 00:48:25

عامة ده اشهد له بالصالح. فان كانوا احياء ما فيش مانع. ان كانوا من اهل علم نتعلم على ايديهم من اهل من اهل صلاح نستشيرهم

وكذا انما اموات. ندعوا لهم - 00:48:38

الغلو في الصالحين هو ده اللي تاريخ سيدنا نوح انتهى منه ما فيش امل. ليه؟ لانهم غالوا في الصالحين. فافسدوا الكون كله فكان



الجزء من جنس العمل لابد ان يظهر الكون كله وظهر فعلا واتفسلت الارض من - 00:48:51

مين؟ من ناس بتقدس الصالحين لكنهم نجسوا الارض وعصوا رب العالمين. والرسول قال لنا الشراكيات ترجع زي ما كانت وكل الحاجات اللي زكرت في الاحاديث الزكورية كلها مرتبطة بالايه؟ باهل الايه؟ الصلاح. لا يا اخواننا كل شيه اتحط في مكانه. فلذلك

سيدنا نوح لما بيوصي ولده بيقول له اوصيك - 00:49:11

بلا اله الا الله. فانا اوصيكم يا اخوانا بلا اله. منهج حياة عش عليها ومت عليها والتزمها في كل حاجة زي ما قلت لك كده مطعمك

مشربك تحاكمك تقاضيك كل شيه في حياتك شف بتقول ايه لا - 00:49:31

الا اله الا الله ويلتزم نسأل الله العزيز رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما اللهم انك عفو تحب

العفو فاعفو عنا وعن والدينا - 00:49:46

وعن من له حق علينا. اللهم بلغنا رمضان واعنا على صيامه وقيامه. اللهم بلغنا رمضان واعنا على صيامه وقيامه. اللهم من ارادنا

وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره - 00:49:57

تدميره اشف مرضانا وارحم موتانا امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم

واقموا الصلاة - 00:50:17